

برنامـج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 32 | من أحكـام صلاة

التراوـيج (١) | د. منصور الغامـدي

منصور الغامـدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي رينا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلـاة والسلام على نبـينا محمد وعلـى الله وصحـبه اجمعـين. اما بعد من المسـائل التي تعرـض للمـصلي في الحرمـين الشـريفـين - 00:00:00
مسـائل مـتعلـقة باختـلاف النـية بين الـامـام والمـأـمـوم كـأن يـخـتـلـف نـية الـامـام عن نـية المـأـمـوم فيـصـلي اـحـدـهـما الـظـهـر ورأـيـ من يـصـلي الـعـصـر او يـصـلي اـحـدـهـما الـمـغـرـب وراءـ من يـصـلي العـشـاء او يـصـلي اـحـدـهـما العـشـاء ورأـيـ من يـصـلي الـمـغـرـب وهـكـذا - 00:00:20
هـذا يـسـمى اختـلاف النـيات ومن اختـلاف النـيات ان يـصـلي الفـريـضة وراءـ المـتنـفـل. وصـورـة هـذـه المـسـأـلة ان تـفـوتـ الانـسـان صـلاـة العـشـاء ويـأـتـيـ والنـاسـ يـصـلـونـ التـراـوـيجـ والـتـراـوـيجـ نـافـلـةـ هل يـجـوزـ لهـ ان يـصـليـ الفـريـضةـ وراءـ من يـصـليـ التـراـوـيجـ؟ الـاظـهـرـ والـلهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ انهـ يـجـوزـ لهـ ذـلـكـ - 00:00:40

فيـصـليـ رـكـعـتـينـ هـمـ رـكـعـتـينـ هـمـ بـقـيـةـ صـلاـةـ العـشـاءـ فـيـ حـقـهـ فـاـذـاـ دـخـلـ بـنـيـةـ صـلاـةـ العـشـاءـ وـرـاءـ منـ يـصـليـ التـراـوـيجـ فـانـ هـذـاـ جـائزـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ بـلـ هـذـاـ اـفـضـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ اـنـ يـقـامـ جـمـاعـةـ اـخـرـىـ - 00:01:03
رـاءـ لـصـلاـةـ العـشـاءـ لـانـ وـجـودـ جـمـاعـتـينـ فـيـ مـسـجـدـ وـاحـدـ هـوـ مـاـ هـوـ مـنـهـيـ عـنـهـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ جـواـزـ ماـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ كـانـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـصـليـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ العـشـاءـ الـآخـرـةـ - 00:01:21
هـذـاـ يـاتـيـ قـوـمـهـ فـيـصـليـ بـهـمـ اـذـاـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـصـليـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ العـشـاءـ الـآخـرـةـ وـهـذـهـ فـرـيـضـةـ فـيـ حـقـهـ ثـمـ يـأـتـيـ قـوـمـهـ فـيـصـليـ بـهـمـ لـانـ كـانـ قـارـنـاـ حـافـظـاـ لـلـقـرـآنـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ - 00:01:41
فـالـانـ اـذـاـ رـجـعـ اـلـىـ قـوـمـهـ فـصـلـىـ بـهـمـ تـعـتـرـبـ نـافـلـةـ فـيـ حـقـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـتـعـتـرـبـ فـيـ حـقـ قـوـمـهـ فـرـيـضـةـ لـانـهاـ صـلاـةـ العـشـاءـ لـهـمـ اـولـ صـلاـةـ عـشـاءـ بـيـنـمـاـ فـيـ حـقـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ قـدـ صـلـىـ العـشـاءـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:00
هـذـاـ ثـمـ جـاءـ اـلـىـ قـوـمـهـ فـصـلـىـ بـهـمـ هـيـ فـيـ حـقـهـ نـافـلـةـ وـفـيـ حـقـهـمـ فـرـيـضـةـ. مـنـ هـنـاـ اـخـذـ الـعـلـمـاءـ اـنـ يـجـوزـ اـنـ يـأـتـمـ صـاحـبـ الـفـرـيـضـةـ بـاـمـاـمـ يـكـونـ يـصـليـ نـافـلـةـ. وـكـذـلـكـ العـكـسـ يـجـوزـ - 00:02:16

اـنـ يـصـليـ الـامـامـ فـرـيـضـةـ وـيـكـونـ مـنـ وـرـاءـهـ يـصـليـ نـافـلـةـ. وـهـذـاـ لـهـ صـورـةـ مـثـلـاـ اـنـ يـفـوتـ اـنـسـانـ صـلاـةـ الـفـرـيـضـةـ فـيـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ وـيـرـيدـ اـنـ يـصـليـ الـفـرـيـضـةـ وـلـاـ يـكـسـبـ اـجـرـ الـجـمـاعـةـ الاـ اـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاحـدـ - 00:02:33
لـيـكـونـاـ جـمـاعـةـ فـيـكـسـبـ اـجـرـ الـجـمـاعـةـ. فـيـتـصـدـقـ عـلـيـهـ اـحـدـ الـمـصـلـينـ الـذـيـ قـدـ صـلـىـ الـفـرـيـضـةـ مـنـ قـبـلـ. فـيـتـنـفـلـ مـعـهـ لـيـكـسـبـ هـذـاـ وـهـذـاـ الذـيـ فـاتـتـهـ صـلاـةـ الـجـمـاعـةـ لـيـكـسـبـهـ اـجـرـ الـجـمـاعـةـ اـذـاـ هـذـاـ الذـيـ صـلـىـ - 00:02:58
اـلـانـ وـهـوـ قـدـ فـاتـتـهـ الـجـمـاعـةـ يـصـليـ مـفـتـرـضاـ وـهـذـاـ الشـخـصـ الـمـتـصـدـقـ عـلـيـهـ يـصـليـ نـافـلـةـ فـيـ حـقـهـ اـخـذـنـاـ مـنـ هـذـاـ تـكـملـ الـحـكـمـ الـاـولـ جـواـزـ صـلاـةـ الـمـفـتـرـضـ بـالـمـتـنـفـلـ وـجـواـزـ صـلاـةـ الـمـتـنـفـلـ بـالـمـفـتـرـضـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ. وـهـنـاـ مـسـأـلةـ اـخـرـىـ - 00:03:14
وـهـيـ اـنـ مـنـ نـسـيـ صـلاـةـ حـتـىـ دـخـلـ وـقـتـ الـصـلاـةـ ثـانـيـةـ ثـمـ ذـكـرـهـ فـلـهـ ثـلـاثـةـ اـحـوالـ. الـحـالـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـتـذـكـرـ الـصـلاـةـ الـفـائـتـةـ قـبـلـ اـنـ يـبـدـأـ فـيـ الـصـلاـةـ الـحـاضـرـةـ فـنـقـولـ لـهـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـبـدـأـ بـالـصـلاـةـ - 00:03:34
الـفـائـتـةـ ثـمـ تـصـلـيـ الـصـلاـةـ الـحـاضـرـةـ مـعـ الـامـامـ تـذـكـرـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ مـعـ الـامـامـ فـنـقـولـ اـذـاـ صـلـ الـصـلاـةـ الـفـائـتـةـ بـنـيـتـكـ وـالـامـامـ نـيـتـهـ اـنـ يـصـليـ الـصـلاـةـ الـحـاضـرـةـ فـانـ كـانـ الـصـلاـةـ كـلـاهـماـ نـفـسـ الـهـيـئـةـ اـرـبعـ رـكـعـاتـ وـارـبعـ رـكـعـاتـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ لـاـ اـشـكـالـ - 00:03:49

وان كان ما تصليه انت اكثرا فقم واتي الباقي عليك بعد تسليم الامام. وان كان ما تصليه اقل فاذا اتممت انت صلاتك فسلم وانفتر من الصلاة. وهذا جائز كما ذكرنا خلافا للاصل - 00:04:11

بماذا؟ لأن الاصل انه لا يجوز لل المسلم ان يصلى قبل امامه. ولكن لماذا يجوز في هذه الحالة؟ لأن ثمة عذرا لانه لا يجوز له ان يصلى المغرب اربعاء ولا - 00:04:27

يجوز له ان يصلى الفجر مثلا اربعاء وانما صلاة الفجر ركعتان وصلاة المغرب ثلاث بدون زيادة الحالة الثانية في حال من تذكر الصلاة الفائتة ان يصلى الصلاة الحاضرة ويتمها ثم يتذكر ان عليه فائدة لم يصلحها فانا نقول الصلاة الحاضرة صحيحة. وصل الصلاة الفائتة - 00:04:37

الحالة الثالثة ان يتذكر اثناء الصلاة الحاضرة انه لم يصلى الصلاة السابقة الفائتة فانه يتم هذه الحاضرة وتكون نفلا في حقه ثم يصلى الفائتة ثم يعيد بعدها الحاضرة محافظة على الترتيب والله تعالى اعلم - 00:04:59

وهنا مسأله وهي ان من قام مع الامام مسبوقا وقد فاته ركعتين مثلا. ثم قام ليقضى ما فاته فهل يجوز ان يدخل معه غيره؟ هذا المسبوق الذي يتم صلاته يتم ما فاته مع الامام. هل يجوز ان يدخل شخص اخر معه فيأتى به الظاهر والله تعالى يعلم ان ذلك جائز لانه يجوز - 00:05:19

ان يبدأ الانسان صلاته منفردا ثم يأتى به شخص اخر فيصبح هذا المنفرد اماما وهذا الداخل يكون مأمورا والله تعالى اعلم. وقد حصل هذا في قيام النبي صلى الله عليه وسلم بابن عباس رضي الله تعالى عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم قام منفردا ثم دخل معه ابن عباس رضي الله تعالى عنه فصار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

في هذه الحالة انتقل من كونه منفردا الى كونه اماما والله تعالى اعلم ومن فاته صلاة الجمعة وصلى منفردا ثم وجد جماعة يصلون فيستحب له ان يعيد الصلاة معهم لينال ثواب الجماعة هي له نافلة والواولى فريضة وقد قال النبي - 00:06:06

صلى الله عليه وسلم الاثنين من اصحابه اذا صليتما في رحالكم ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة كما رواه الامام احمد. وهنا مسألة اخرى وهو ان من دخل مع الامام في صلاته - 00:06:25

وكانت هذه الصلاة صلاة فريضة او صلاة نافلة ثم شقت عليه الجمعة لانه مريض او عرظ له عذر يمنعه من مواصلة الصلاة فلا مانع له فلا مانع ان ينوي مفارقة الامام ويتم صلاته منفردا كما حصل في قصة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه - 00:06:40

لما اطال الصلاة وعرض لاحد المصليين معه عذر وشق عليه اتمام الجمعة فانقلب من الصلاة وصلى وحده الاصل ان هذا لا يجوز الا من عذر كما حصل في قصة معاذ والله تعالى اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:07:01

اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:07:20